

تثقيف مستمر لأطباء الضمان في اليسوعية حرب: إزالة المخاوف على الضمان

النوعية واحترام الكرامة، لا يتحققان إلا بفعل الاحتكام إلى قاعدة الكفاءة والجدارة وتفادي الثغرات، على الصعيدين الطبي والاداري. إصلاح الضمان الاجتماعي يستوجب أيضاً توفير التوازن المطلوب مالياً، حتى نضمن ديمومة هذه المؤسسة المحورية في الاستقرار المجتمعي. كما إن الإصلاح يستوجب الشفافية مثلاً يستوجب تحديث آلية العمل بالنسبة إلى الشركاء الاجتماعيين، أي الأجراء المضمونين والمؤسسات الاقتصادية من منطلق الشراكة في المسؤول.

إنّ تعزيز الضمان الاجتماعي يرتب توسيع حقل عمله، من خلال تأمين تغطية طبية شاملة للمواطنين على نحو فعّال، وتوفير تقاعد كريم لجميع الذين ساهموا في إنتاج ثرواتنا الوطنية في مختلف المؤسسات الاقتصادية". وختم: "أطلع إلى إعلان إطلاق ورشة واسعة وعميقة لهذا الإصلاح. كما أتمنى على الأطباء والأكاديميين الحاضرين هنا، ومن العاملين في مختلف الشرائح الاجتماعية المهنية، أن ينضموا إلينا خدمة للضمان الاجتماعي، فالتضامن هو، أولاً، وقبل كل شيء، أساس لأي مواطنية حرة وكريمة".

رلى معوض



مقدم الحضور في جامعة القديس يوسف وبدا الوزير بطرس حرب.

بالنسبة إلينا، أن يكون أميناً للروح التي كانت في أساس إنشائه، روح التضامن الاجتماعي بين مختلف الشرائح الاجتماعية - المهنية، كما بين مختلف الأجيال. فليس في وسع اقتصاد حرّ ومزدهر أن يتحمل الفوارق غير العادلة في النسيج الاجتماعي. هنا دور الضمان الاجتماعي في إزالة الفوارق الاجتماعية الكبيرة، وهذا ما يجعله القلعة الرئيسية للتضامن والعدالة الاجتماعية. لا نرى في إصلاح الضمان ضرورة ملحة فحسب، بل نعتبر أننا في حاجة إلى ورشة كبيرة تطرح مشكلاته وتضع حلولاً لها، ولقد قرّرت إطلاقها قريباً جداً. يجب علينا أن نوفر لهؤلاء المضمونين خدمة نوعية وخدمة تحفظ كرامتهم. وهذا العنصران الجوهرانيان، أي

حكومية". والقي الاب نصار كلمة الاب شاموسي، قائلاً: "لطالما كانت مهمة جامعة القديس يوسف واضحة. تقوم على عزيمة راسخة تحتم على الكليات والمعاهد التي تؤلف الاسرة الجامعية ان تنخرط في قلب المجتمع اللبناني، وتكون في خدمته كما الخميرة في العجين". وختاماً تحدث الوزير حرب فأعلن تصميمه "على إزالة المخاوف حول مستقبل مؤسسة الضمان الاجتماعي. وإنني عازم على حماية السلم الاجتماعي الذي يؤمن للبنانيين حقوقهم الاجتماعية المنصوص عليها في شرعة حقوق الإنسان، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إصلاح أوضاع صندوق الضمان وتعزيزه وتطويره. إنّ حماية الضمان الاجتماعي تعني،

انطلق امس برنامج التثقيف الطبي المستمر لأطباء صندوق الضمان في كلية الطب في جامعة القديس يوسف، واكد وزير العمل بطرس حرب تصميمه على "إزالة المخاوف على مستقبل مؤسسة الضمان الاجتماعي"، ملاحظاً أن الضمان يحتاج إلى ورشة كبيرة تطرح مشكلاته وتضع حلولاً لها سنطلقها قريباً". وحضر نائب رئيس الجامعة الاب جوزف نصار ممثلاً رئيسها الاب رينه شاموسي وعميد كلية الطب البروفسور فرنان داغر، والمسؤول عن برنامج التثقيف الدكتور جورج بدوي والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي و60 طبيباً مراقباً. وقال البروفسور داغر: "هدفنا اليوم تخطي اسوار الجامعة لنتوجه الى اطباء المؤسسات الرسمية كي نقدم اليهم المساعدة ليكملوا تدريبهم الطبي". وقال الدكتور جورج بدوي: "كان اختيار اطباء وصيادلة الضمان الاجتماعي لمتابعة هذه الدورة التخصصية ليقتننا ان هذا المرفق هو الركن الاساس في الامن والسلام الاجتماعي". واعتبر الدكتور كركي ان ما تقوم به جامعة القديس يوسف هو "تعزيز روح التعاون والمشاركة بين المؤسسات الوطنية الكبرى، اهلية كانت ام